

دلالة الناس إلى الخير " الجزء الأول " | الدرس 01 |

#عرض_الملك | د . أحمد جلال

أحمد جلال

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه كنت معهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. والله فعلا بكل حزن. مضى ثلث رمضان وزيادة -

[00:00:00](#)

هذه الليلة العاشرة من ليالي رمضان. يبقى كده لو رمضان ثلاثين يوم يبقى التلت بالضبط. السنة دي رمضان تسعة او عشرين يوم فمضى اكثر من ثلث رمضان. كلها ليلتين ثلاثة ونبدأ نقول لكم يا جماعة خلاص بدأ العد التنازلي - [00:00:30](#)
لانتهاه رمضان. خلاص رمضان وصل لاربعتاشر خمستاشر. تبدأ مسألة العد التنازلي لانتهاه رمضان. ودي من الحاجات والله اللي بتتعب الواحد جدا يعني اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يعيد علينا هذا الشهر مرات عديدة وازمنة مديدة بفضله وكرمه ومنه - [00:00:50](#)

انه سبحانه وتعالى ارحم الراحمين. آآ سامحوني انا بذكر دايم لان احنا محتاجين فعلا للتذكير يخضب بعد التلت الاخير خلاص ده انتهى. نقول للناس يا جماعة خدوا بالك. آآ الناس حبها لرمضان وشغفها للطاعة. دخلت على التلت - [00:01:10](#)
تاني التلت الثاني الناس بتبدأ تريح شوية وبعد كده ترجع تخش على رمضان بالتلت الاخير انا عايز اقول اعظم ناس وافضل ناس واعلى ناس قادرة عند ربك عز وجل اللي هيبدأوا الشغل من بكرة. يعني فيه ناس خلاص ريحت هتبدأ تريح من النهاردة عدى عشر ليالي خلاص. الشغل الحقيقي هيبدأ من بكرة - [00:01:30](#)
وان شاء الله في درس بكرة هذكركم باهمية العمل في وقت الغفلات اذا ربنا عز وجل احيانا ان شاء الله تبارك وتعالى. عرض جديد من عروض الملك سبحانه وتعالى. هذا العرض آآ اول من عرضه الله سبحانه وتعالى عليهم هم الانبياء والمرسلين - [00:01:50](#)
اصلا العمل ده هو المهمة الاساسية والوظيفة الكلية والاولى لكل نبي او رسول. ربنا عز وجل كان يرسل الانبياء والمرسلين لدلالة الناس على الخير. وعرض ربنا عز وجل النهاردة هو دلالة الناس على الخير. ممكن - [00:02:10](#)
حضرتك وممكن اختنا اللي فوق وامنا الكريمة والدنا الفاضل اللي معنا. ممكن نكون من الذين يدلون الناس على الخير؟ ممكن يكون من لمين الناس الخير؟ هبدأ باول حديث وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ركز بس معي صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:02:30](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السماوات واهل الاراضين حتى النملة في جحرها والحوث في البحر لا يصلون على معلم الناس الخير. اما صلاة الله على عباده فثناء عليهم في الملأ الاعلى - [00:02:50](#)
مغفرة لذنوبهم. واما ثناء او صلاة الملائكة وباقي الخلق على معلم الناس الخير فهذا معناه انهم يسألون الله سبحانه تعالى ان يغفر لهم. والله يا احبابي لما رأى الانبياء والمرسلون هذا الفضل العظيم. لهذا العمل الكريم انك تكون معلم للناس - [00:03:10](#)
مساء الخير. تكون ممن يدل الناس على الخير كانوا يتنافسون على هذا العمل مهما كانت الظروف. ما تنسوش ان يوسف عليه الصلاة والسلام لمحبه لدلالة الناس على الخير. لارادته ان يكون معلم للناس الخير. كان يوسف عليه الصلاة والسلام لا يشغله حال ابداء عن -

[00:03:30](#)

تعليم الناس للخير حتى وهو في السجن كان يعلم الناس الخير رضي الله عنه وصلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وعلى جميع الانبياء المرسلين. سيدنا يعقوب عليه الصلاة والسلام لم يشغله الموت ابدا انه يجيب اولاده. ويعلمهم الخير ويدلهم على الخير. ام كنتم شهداء - [00:03:50](#)

جاء اذ حضر يعقوب الموت ها اذ قال لبنيه طب انت بتموت ده ربنا بيقول اذ حضر يعقوب الموت حضر ولكن هي مسألة هداية الناس. الحرص على هداية الناس. حب الخير للناس. حب ان الخير اللي ربنا عز وجل ملأ به قلبي - [00:04:10](#)
املى به قلوب الناس. ان انا اكون فعلا حريص على هداية الناس. ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا ها نعبد الهك واله ابائك الايات. يعقوب وهو يموت حريص انه يكون معلم للناس الخير - [00:04:30](#)
اما نبينا صلى الله عليه وسلم فهو يموت وهو يحتضر وهو يخير. يا محمد ماذا تختار؟ المأ الأعلى تختار ربك تبارك تعالى ولا الدنيا نرى ان اخر كلمة يقولها النبي صلى الله عليه وسلم ما كان متعلقا بامته. الله الله في الصلاة. الله الله في الصلاة - [00:04:50](#)
اخر كلمة النبي صلى الله عليه وسلم بيقولها بيدل امته على الخير. بيدل امته على الخير. النبي خارج للصلاة مش قادر يقف على رجله. خارج ركز على اتنين من الصحابة ورجليه بتخط في الارض خطان. النبي مش قادر يحرك رجله. ومع ذلك يخرج النبي قبل ما يموت ويطلع المنبر - [00:05:10](#)

ويخطب في الناس ليه ؟ حب الخير للناس. حب دلالة الناس على الخير. اخر كلمتين. الله الله في الصلاة. الله الله في فيما ملكت ايمانكم واما الكلمة الثانية فلما خير صلى الله عليه وسلم فما كان يقول الا بل الرفيق الاعلى بل - [00:05:30](#)
الرفيق الاعلى بل الرفيق الاعلى. انت لازم تكون شاب تدل الناس على الخير. لازم تكون معلم للناس الخير كان السلف الصالح رضوان الله عليهم يقولون معلم الناس الخير يدعى في ملكوت السماء قديسا. معلم الناس الخير دائم - [00:05:50](#)
انسان عظيم القدر عظيم الشأن عظيم النفع عظيم الجاه. عند الله سبحانه وتعالى. بل من اعجب ما تقرأ في القرآن على اناس ارتبط هذا العمل في قلوبهم وابدانهم واحوالهم هو الرجل الذي ذهب اصحاب القرية اللي ربنا عز وجل ارسل فيها ثلاثة - [00:06:10](#)
من الانبياء ثلاثة من المرسلين. ثلاث انبياء وثلاث مرسلين. يدعون الناس الى الله ويدلون الناس على الخير. ويأخذون بايدي الناس الله سبحانه وتعالى. شف ربنا يقول لنا ان فيه واحد جه من اقصى المدينة من ابعد مكان في المدينة. انت جاي ليه؟ القرية فيها ثلاث انبياء ومرسلين - [00:06:30](#)

ثلاث انبياء ومرسلين لا لا انا لازم اقوم بدوري. انا لازم اعلم الناس الخير. لازم اخذ بايدي الناس. لعل ان ربنا عز وجل يهدي على بهذه اليد رجل يكون سبب لسعادة الانسان في الدنيا والاخرة. ويأتي من اقصى المدينة علشان يعلم الناس الخير. وتخليوا هذا المشهد يا - [00:06:50](#)

قوم اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا يسألكم اجره. اتبعوا الناس دي. اتبعوا اهل الايمان. اتبعوا المرسلين. كانت النتيجة تكاد عليه من كل مكان. ده بيضربه بسكينة وده بيضربه بيد وده بيضربه بخنجر وده بيضربه بسيف. الى ان قتلوه. فلما قتلوه وفاضت - [00:07:10](#)
روحوا الى ربها تبارك وتعالى ورأى ما اعده الله عز وجل من الخيرات لمعلم الناس الخير. قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي؟ قال ابن عباس ما رأينا احدا حريص على هداية الناس حيا وميتا كهذا الرجل. حتى بعد ما موتوه. تخيل موت - [00:07:30](#)
تخيل المشهد ده ده يضربه بسكينة على دماغه فالدم نازل على وشه وبيمسح الدم وده بيخبطه بسكينة في جنبه فيتألم وده يخبطه في سيف على ضهره وده يضربه في مش عارف بايه. وده يضرب بايه وده يضرب بايه؟ الى ان فاضت روحه. فاضت الروح فرأى ما اعد الله عز وجل - [00:07:50](#)

معلم الناس الخير من خيرات في الجنة؟ قال يا ريت يا ريت الناس كانت شافت الخير ده لعلهم كانوا امنوا. فشوفوا شوفوا حرصه على هداية الناس توصل لاي درجة اراد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمعوا قريش القرآن. مين اللي يسمع قريش القرآن لعلهم ان هم يسلموا في دار - [00:08:10](#)

الارقم ابن ابي الارقم قاعد الصحابة مع بعض مين اللي يخرج يعلم قريش الخير؟ مين اللي يخرج يتلو القرآن على مسامع قريش؟

اصغر واحد في الصحابة حجما وقوة وطاقة وقدرة. عبدالله ابن سعود يقول انا. انا اخرج اعلمهم الخير. انا اخرج اقرأ عليهم القرآن. يقولوا له لا يا ابن مسعود - [00:08:30](#)

انا نخاف عليك احنا نخاف عليك. انت اول ما لكش قوة ولك ولا لك طاقة ولا لك. اول ما بدنيا مش هتتحمل. وعيلة مش بالعيلة القوية المتينة اللي تحميك. احنا خايف عليها. قال لا والله. شوفوا حب الخير. دلالة الناس على الخير. ويخرج ابن مسعود - [00:08:50](#)
وينادي على الملاء من قريش هناك ابو جهل قاعد وعتبي قاعد هنا وشايب قاعد هنا وربيعه بن عتبة قاعد هنا وعقبة بن ابي معيط قاعد هنا يا معشر قريش يا معشر قريش هل لكم من خير فاجتمعوا عليه؟ فتلى عليهم اوائل سورة الرحمن فهذا يضربه وهذا يحفو التراب في وجهك - [00:09:10](#)

وابوه حلقة فجاء رضي الله عنه محمولا الى الصحابة. قالوا يا ابن مسعود هذا ما كنا نخاف عليك. ده اللي احنا كنا خايفين عليك منه. قال والله ان شئت لآخرجن عليهم غدا لآتلوا عليهم القرآن. لهذا الحد للدرجة دي انت - [00:09:30](#)
حريص على الخير. طفيل ابن عمرو الدوسي رضي الله عنه يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويعلم اسلامه. وحس براحة الاسلام الاسلام وعظمة الاسلام انا مسلم. انا مسلم. يرجع الى قبيلته دوس. يمكن الطفيل ابن عمرو الدوسي ما حدث فينا اصلا - [00:09:50](#)
عشان يعرفوا قليل جدا من يعرف الطفيل ابن عمر الدوس بس الطفيل ابن عمرو الدوسي ده شوفوا تعليم الناس الخير بيوصل لفين راح امته ودعا قومه ودعاهم الى الاسلام. واياهم قليلة وخد كده الناس اللي اسلمت كده وقاموا رايعين للنبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر - [00:10:10](#)

سبعين تمانين عائلة من قبيلة دوس الكل اسلم ودخل في دين الله سبحانه وتعالى. وكان منهم واحد بس لو لم يكن من حسنات الطفيل ابن القدوس الا هو لكفاك. كان من حسناته ابو هريرة رضي الله عنه. ابو هريرة محدث الاسلام الاول اسلم على ايد الطفيل ابن عمرو الدوسي - [00:10:30](#)

شف سبحان الله! رغم الطفيل بن عمرو الدوس احنا ما نعرفش عن سيرته كثير الا انه يكفيه ان كانت من دعوته وتعليمه للناس الخير ان واحد زي ابو هريرة اسلم - [00:10:50](#)
على ايديك ويملى الدنيا كلها علم وكل ده رايع في ميزان الطفيلي ابن عمرو الدوسي رضي الله عنه. احد اخوانا الدعاة آآ كنا بنخطب في في السويس فبيقول لي انا حصل معي حنة موقف الشهر اللي فات. كان الوقت ده انا ما اتقابلتش معه فبقول له خير؟ قال لي ما فيش بداية الموقف - [00:11:00](#)

ان انا كنت بحط بنزين في في العربية بنزينة في السويس. فدخل شابين ثلاثة كده البنزينة ودب دب دب دب واغاني وهيصة وليلة. فانا قلت كده من باب دلالة الناس على الخير وهداية الناس. فقام خدت شريط من العربية ورحت قلت لهم - [00:11:20](#)
مممكن تسمعوا الشريط ده؟ قام واحد قال له يا شيخ بعد ازنك مش عايزين نسمع. قال له لا والله تسمع بالله عليك معلش. قال له يا شيخ احنا مش مسلمين. احنا مسيحيين. قال له مش مشكلة. اسمع لعل ربنا عز وجل يريد بك الخير. يقول لي سبحان الله خلصت الجمعة دي الجمعة اللي بعدها - [00:11:40](#)

لشهر الجديد فانا داخل فيه كمين على اول السويس فوقفني تعالى آآ اول ما شافوا العربية والارقام قالوا لي اركن في جنبي يا شيخ ركب في جنب وجابوا حملة وخدوا الشخص الشيخ دون واللي كانوا معه ونقلوه على القسم. قالوا له انت متهم بسرقة - [00:12:00](#)
عربية وآآ لازم نشوف القصة دي ايه. فبيقول لي قلت لهم يا جماعة ده انا واحد شغال في الدعوة انا ما لناش في الكلام ده خالص. يعني انا واحد شغال في الدعوة لدين ربنا عز وجل عربية ايه اللي اسرقها؟ قالوا له والله معلش احنا في مشكلة لازم نحلها. خدوه وودوه القسم وفي القسم اتصلوا على صاحب العربية - [00:12:20](#)

مسروقة فجأة فبيقول لي اول ما شافني قام مسلم علي كده وبايسني وواخدني بالحضن. ازيك يا شيخ اخبارك احوالك؟ قلت له الحمد لله. قال لي انت مش عارفني بس والله مش واخذ بالك انا سرقت منك عربية ده انا يا دوك باجي السويس ادي خطبة واخذ العربية بروح على طول انت بتتهمني ان انا سايق العربية. قال له يا شيخ ركز كده انت مش عارفني - [00:12:40](#)

الو انت مين؟ قال له فاكّر المسيحي اللي كان في البنزينة؟ قال له اه. قال له انا سمعت الشتا شيخ. قال له بس انا ما استغربتش منك يا عبير. كل ده عشان ادبتك شريط - [00:13:00](#)

قال له انا اسلمت يا شيخ. انا اسلمت يا شيخ. وحببت ارد لك المعروف. وارد لك انا عامة محضر تنازلت تنازلت عليه اهون بس حببت بس ان انا اقابلك واقعد معك واشكرك على الخير العظيم اللي انت ادبتة لي - [00:13:10](#)

على الخير العظيم اللي انت دليتني عليه. ممكن شبابنا تكونوا من الناس اللي بتدل الناس على الخير. ممكن يعني في يوم من الايام ربنا عز وجل يكرمنا كده وفي ناس كتير شباب كتير يهتدوا على ايدينا هداية الخلق مش بتاعة الانبياء والمرسلين ولا بتاعة الدعاء الى الله وبس. ده بتاعة كل واحد فينا. ده مسئوليتنا - [00:13:30](#)

كلنا مسئولية نصح الناس وارشد الناس واخذ ايدين الناس كده من طريق الضلال الى طريق الجنة ده حق واجب علينا كلنا والعصر. ان انسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا وتواصوا ممكن نكون كده ممن يتواصون بالحق - [00:13:50](#) ممكن انت في يوم من الايام النهاردة شايف زميلك على شر او فيه غلط معين بيعمله ممكن تنصحه. وساعتها تاخذ عرض جديد من عروض الملك. من دل على حسنة كان له اجرها واجرايه؟ ها؟ من عمل بها الى قيام الساعة. لا ينقص ذلك من اجورهم شيء. ممكن في يوم من الايام - [00:14:10](#)

تكلم الناس عن ربنا تدل الناس على عمل صالح تاخذ بايدين حد تجيبه المسجد يقرأ قرآن معك يذكر ربنا معك يحضر درس علمي معك يصلي معك صلاة التراويح حياته كلها تتغير. وتخيل بقى وقتها ان الانسان ده التزم بعد كده دور على زوجة ملتزمة طلع من البيت ده اولاد ملتزمين عبدوا ربنا - [00:14:30](#)

والجيل الثاني والثالث والرابع سبحانه الله انت خلاص مت وتركت الدنيا ورحت لقبرك ولا يزال ميزان حسناتك لسة لسة شغال شف يا اخواني دلالة الناس على الخير. عمرو بن العاص رضي الله عنه لما دخل مصر فاتح. عمرو بن العاص مات. ولكن عداد الحسنات لسة شغال. اختتم معكم - [00:14:50](#)

بالمعنى ده ونكمل ان شاء الله في درس قادم. ربنا عز وجل جعل لاعمارنا ثلاث ابعاد. فاعمارنا كلنا عمر ثلاثي الاعداد اعمارنا كلنا عمر ثلاثي الاعداد. العرض الاول اللي هو طول عمرك من يوم ما اتولدت لحد ما تموت. ودي - [00:15:10](#) ربنا. طالت اسرت دي بتاعة ربنا. واحنا النهاردة بقضاء الله عز وجل. ولكن في بعد ثاني وهو بعد الاثر انت سبحانه الله سعد بن معاذ رضي الله عنه عمره في الاسلام كان كم سنة؟ كم سنة؟ هو اسلم في اول الهجرة - [00:15:30](#) مات يوم خمسة هجرية يوم غزوة الخندق. فعمره في الاسلام كم سنة؟ كم؟ سعد ابن معاذ اهتز له عرش الرحمن سعد ابن معاذ شيعه سبعون الفا من الملائكة. سعد ابن معاذ النبي بيقول لا مناديل سعد في الجنة اطيب عند الله عز وجل من الدنيا وما فيها. ليه - [00:15:50](#)

اصل سعد ابن معاذ رغم ان عمره في الاسلام كان خمس سنين بس. الا ان كان اثر سعد بن معاذ في الاسلام كبير. سعد بن معاذ يوم ما اسلم. طلع على انصار كلهم - [00:16:10](#)

دلهم على الخير. اي رجل انا فيكم قالوا انت خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا. قال فان كلامكم وكلام رجالكم ونسائكم عليه حرام. حتى ستدخل في هذا الدين فما غربت شمس هذا اليوم حتى دخلت المدينة كلها في دين الله عز وجل. ده بعد اسمه بعد الايه - [00:16:20](#)

الاثر اترك انت وتأثيرك في الناس وتعليمك للناس الخير. سبحانه الله! ساعتها الاعمار تمتد. اما العمر الاخير او المدى الاخير او العرض الثالث الثلاثي الاعداد ده البعد الثالث هو ما تجعله انت لك في - [00:16:40](#)

في بعد موتك في هذه الدنيا. ابو هريرة رضي الله عنه عمره مع النبي كان كم سنة؟ ثلاث سنين. جه في عام خيبر سنة سبعة النبي مات سنة حذاشر اول شهر في ربيع اول شهر حذاشر يعني قعد مع النبي ثلاث سنين وكام شهر. بس الاثر اللي سابه لنا من بعد ما مات كان قد ايه - [00:17:00](#)

كم من الاحاديث اللي سابها لنا قد ايه؟ سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه لما مات وجمع لنا المصحف رضي الله عنه المصحف يحيى ابن اسمه مصحف ايه؟ عثمانى. لان عثمان هو اللي جمعه. تخيل مدى الاثر اللي عثمان فعله. عثمان حسناته شغالة ولا واقفة - 00:17:20

ده انا بقول لك النهاردة كل القرآن اللي انتم بتسمعوه وكل القرآن اللي انتم بتقرؤوه هو رايح اصلا لمين؟ شفتكم دلالة الناس على الخير احنا النهاردة ما خدناش الا عرضين اتنين بس من عروض ربنا. فيه دلالة الناس على الخير. فيه معلم الناس الخير. ان الله وملائكته واهل السماوات واهل الارض - 00:17:40

حتى النملة في جحرها والحوت في البحر ليصلون على معلم الناس الخير. الفضل الثاني كل واحد انت دليته على الخير اجره عندك من غير ان من اجله شيء. شف كم صلاة صلاها وكم ذكر ذكر؟ كم اية قرأها؟ وكم عبادة فعلها؟ كل ده جاي عندك وانت سبحان الله ما عملتش في حياتك - 00:18:00

العمل بسيط جدا اختتم معكم بالموقف الطريف ده. بس انا مش عايز حد فيكم يعمل كده. آآ كنت قاعد في يوم مع اتنين زمايلي آآ كنا آآ في فواحد منهم لما اتقابلنا بيقول لي ينفع كده يا شيخ؟ قلت له ايه؟ قال لي ينفع كده محمد امبارح يصحيني لصلاة الفجر ويقول لي نتقابل في المسجد. انزل - 00:18:20

المسجد ما لقيتهوش ما لقهوش فقلت له انت بجد عملت كده يا محمد؟ قال لي اه. قلت له يا ابني طب انت ازاى يعني؟ تقول له انزل صلي الفجر وتوعده تتقابل في المسجد وما تقابلتهوش. قال لي ما هو انا والله - 00:18:40

كنت تعبان جدا وخفت الاجر يروح علي. فقلت انزل واحد واريح انا بقى. احنا مش عايزين كده. احنا عايزين ان ذل الناس على الخير ونكون احنا اول ناس ايه سباقين الخير. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن يعلمون الناس الخير. نحيا على ذلك ونموت على ذلك - 00:18:53

صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:19:13